



Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Sat (3) July 2004
http://www.almadadpaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com



مشورات دار () للثقافة والنشر والفنون

عرس النار

تأليف طالب الرفاعي
تقديم د. جواد الأسدي
عدد الصفحات ١١٢

إن نص رواية (عرس النار) يحمل في ثناياه نار المؤلف متهجياً ومتوجساً ومتأملاً الغوض في عوالم ومنمات متباينة، من الروائي إلى المسرح، وبالعكس في حرت أصيل وحار وحاد ومبدع.

مجلس اعلى للامن الوطني

مع اطالة الثامن والعشرين من حزيران المنصرم، شرع عراقنا في استعادة عافيته، بعد سنة ونيف من الاحتلال الاجنبي، وخمسة وثلاثين عاما من الاحتلال (العجوي!).

وكلا الاحتلالين سلبا العراقيين سيادتهم الحقيقية وحرياتهم. وإذا كان الاحتلال الاول قد (حرهم!) من الاحتلال الثاني الذي تميز بالارهاب والقتل والتعذيب وشن الحروب الخارجية والداخلية، فانه، في ذات الوقت، ارهقهم باجراءاته العشوائية ومداهماته التعسفية، وتسبب في مشاكل مستعصية، لعل في مقدمتها هذا الانفلات الامني الخطير الذي يكاد يلف العراق بأسره، بعد ان تهاوت كل مؤسسات البلاد واداراتها المدنية والعسكرية.

ومع بداية العهد الجديد يتنفس العراقيون الصعداء أمليين في تشديد قبضتهم على هذا الملف المقلق الذي يرتبط، جديليا، اوثق ارتباط بكل تفاصيل حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية. وهو يقتضي منهم، في نفس الوقت، ايضا، المشاركة الفعالة في انجاح جهود المسؤولين في معالجته، وذلك عبر التعاون المشترك معهم في هذا الميدان.

وتقع على عاتق الاعلاميين (ناهيك عن المتقنين عموما) مهمة في غاية الاهمية في ذات الاطار: التوعية من جهة، وتعرية نوايا (وافكار!) الارهابيين، والكشف عن مخططاتهم واهدافهم الرامية الى اغراق العراق بحمامات الدم وبالدياجير من جهة اخرى، اضافة الى تقديم ما يمكنهم من مقترحات وتصورات نافعة.

واود، في هذا السياق، التذكير بالرسالة المفتوحة التي سبق ان وجهتها، قبل بضعة اشهر، عبر صحيفة (المدى) الى مجلس الحكم الانتقالي والمتعلقة، حصرا، بالملف الامني، وتضمنت مقترحا بتشكيل (المجلس الاعلى للدفاع عن الامن الوطني) وتسليم الملف الامني الى العراقيين انفسهم. وبما ان الملف اياه قد اصبح منذ هذا اليوم في ايديهم، فاني اكرر افترحي السابق الذي يدعو الى تشكيل مجالس ولجان ادنى تابعة للمجلس الاعلى في المحافظات والمناطق والاحياء وحتى الحارات، تضم في صفوفها ممثلين عن القوى والاجزاب السياسية والمستقلين وكل الوطنيين الخالصين، ومن مختلف القوميات الاطياف العراقية، الحريصين على صيانة وازدهار الوطن.

ان تشكيل مثل هذا البناء الهرمي الكفيل برصد التحركات المشبوهة والابلاغ عنها بالسرعة الممكنة سيسهل حاجزا رادعا قويا امام الارهابيين والمخربين، على ان تكون هناك ضوابط تحول دون الاضرار بالوطنيين الابرياء.

مها عادل العزوي تصوير نهاد العزوي



عمرنا الذي انتظرناه طويلا اكثر من المليون والنصف واعتقد ان هذا في اقل تقدير.

وهنا نقول ان مصاريف الزواج تقض عقبة في وجه الكثير من شبابنا الذين يرومون الاستقرار وتأسيس بيت جديد او عش صغير ولولا هذه العقبات لتم الكثير من الزيجات التي تتطلب كثيرا من المال كفرض المهور العالية او فتح بيت منفصل عن بيت والدي الرئيس، ونذكر ان ديننا الاسلامي يدعو دائما الى البساطة والتركيز على الجانب الاخلاقي وتفصيله على الجانب المادي، ويدعو الى التعاون والتفاهم، وهذه عناصر اساسية لبناء بيت سعيد.

مصاريف الزواج، ومع ان الفتاة قريبتى فان اهله يفرضون وضعا معينا ويقارنون ابننتهم بقريباتها. *ولو تقدر المصاريف التي انقضتها فكم هي؟

تقريبا اكثر من مليوني دينار ما بين ذهب وغرفة نوم وفراش وملابس وهدايا

داليا عامر تستعد ليوم زفافها الذي غدا قريبا، فتقول:

استلف خطيبي الكثير من المال لامتصاص جميع اللوازم الضرورية واستغنينا عن الكثير من الاشياء، فالخطيبان اذا كانا متفاهمين يستطيعان اجتياز الكثير من العقبات، ومع ذلك فقد تكلف مشروع

وهل هذه الغرف جديدة؟
نشترى اغلب الغرف من المحتاجين او الدالين الذين يجلبونها اليانا، ونقوم نحن بطلائها وترميمها. ومع هذا فان الاقبال عليها اكثر من الغرف الجديدة لان القديمة يصفها الكثيرون بالنكمة.

احمد جليل شاب في العشرين من عمره، مضى على خطبته لابنة عمه اربع سنوات، سألناه عن سبب طول مدة خطوبته فيقول:

السبب الرئيس هو التكاليف الباهظة التي تثقل كاهل أي شاب في عمري، علما بانني اشتغل في اكثر من مكان، ومع ذلك فان ثمانى عشرة ساعة من العمل لا تكفي لتغطية

مختلفة من الاثاث من غرف نوم وطعام ومكاتب وما الى ذلك، النجار علي عباس، سألناه عن احدى الغرف المعروضة والتي تبدو اعتيادية في مظهرها فيقول: سعر هذه الغرفة ٨٠٠ الف دينار فقط، وهي مضمونة ومن الخشب الجيد وبالتأكيد نحن نقول ان هذا الرقم كان يمثل ثروة كبيرة تفرح من يفتنيها.

*وكيف هي الاسعار عموما؟
غرف النوم تختلف اسعارها باختلاف الخشب والصناعة والموديل، بعض الغرف الجيدة تباع بالملايين ويقلب عليها الكثير ممن تهتمهم الجودة والصنعة الجميلة.

خاصة اذا ما فرض اهل الفتاة آراءهم وطلباتهم واحلامهم في رؤية ابننتهم الأفضل بين الجميع، وهم في هذا يزيدون الظرف تعقيدا ويسهمون بصورة مباشرة في بقاء بناتهم الى جانبيهم رغبة منهم في العريس الافضل والاثقل وينسون ان بالتساهل والتفاهم يتم حل الكثير من المشاكل والعقبات.

سلسلة المتاعب تبدأ من الصانع حيث يذهب الورسان وام العروس بالذات لشراء خاتم الخطوبة في هذا يحدثنا الصانع آرام يوسف، فيقول:

الحلقة او خاتم الخطوبة هي الرمز الذي يعبر عن ارتباط العروسين ولا يمكن الاستغناء عنها في جميع الظروف ومهما كانت امكانية العروسين، وقد يستبدل العريس الخاتم (الحلقة) الذهبي بأخر فضي، وفي طرفنا هذا استغني بالخاتمين عن (النيشان) الثقليل الذي كانت تتباهى به ام العروس قبل أكثر من عشر سنوات حين كانت تضم العديد من القطع الذهبية من فلاة واوراق والقراط وخواتم.

*ما هو السعر المتوسط لخاتم الخطوبة؟
حتمًا الاسعار تكون بحسب الحجم والعيار (الحلقة) الاعتيادية للعروس يكون سعرها بين ٧٥.٥٠ الف، وبالتأكيد سعر حلقة العريس يكون اعلى واغلب من يأتي بشرى مع الحلقتين سلسلة بسيطة وسعرها يقترّب من (٢٠٠) الف دينار.

الخطوة الثانية التي يتخذها العريس نحو العش الذهبي هي البحث عن غرفة مناسبة وريحة ولعرفة هذا الجانب دخلنا أحد محال الاخشاب الذي يعرض أنواعا

بعد سنوات من البحث والتأمل يجد الشاب الفتاة التي ستشاركه آماله واحلامه وتقتسم معه العش الذهبي الصغير الذي سيدخله معاً ويدلك تتحقق أولى امانياته فتجده الفتاة فارساً لا حلامها، فترضى أن تكون النصف الآخر له، لكن.. وما أن يخطوان خطوة أخرى حتى تنقلب الفرصة إلى هم يبرز على صدر العريس بالذات، فالعش الصغير يتطلب تضحيات كبيرة ومصاريف أكبر.

الفنان التشكيلي محمد مسير

المرأة في لوحاتي تمثل الخصوبة والعطاء

وتحت عنوان (ما بين التراب) وثقت فيه مأساة المقابر الجماعية وكان هذا من اهم اعماله. واجدني الآن في كامل حريتي لأرسم ما اراه يخدم الفنان. ويعبري سياسة الديكتاتورية. وثمة معرض شخصي آخر، انتظر اكمال لوحاته.

وتحدث الفنان مسير عن المرأة في لوحاته، قائلا:

عبرت عن المرأة برمز كثر في اعماله منها الأرض، الخاتم، الحضارة، انظر الى المرأة بقدمية لأنها تمثل رمزاً للعطاء والخصوبة على مدى التاريخ.



عن هواجسي الخاصة. وكان للفنان الكبير فائق حسن تأثير كبير علي، وحاولت طوال فترة اشتغالي في العمل الفني الابتعاد عن تأثيرات هذا الفنان الكبير الذي اعدده استاذي.

وعن اهم المعارض التي شارك فيها قال: في العام ٢٠٠٠ شاركت في معرض الصليب الاحمر، بلوحات تعبر عن مأساة العراقيين وكانت في لوحاتي تلميحاً الى المقابر الجماعية ثم اقمتم في العام ٢٠٠٢ معرضي الشخصي الاول في قاعة اكد ببغداد



من اللوحات العالمية، مما اعطاني خبرة كبيرة ومرونة في التعامل مع فن الرسم وكذلك مع اساليب الفنانين العالميين. وبعثت فائق فان تراكم الخبرة مطلوب فضلاً عن الدراسة التي تضع عندك مفاتيح الاعمال للدخول إليها.

فيما قال الفنان مسير عن طريقته في الرسم:

اهتم جداً بوضع روحياتي الخاصة في كل عمل اقوم به، ويهمني ان يكون هنالك فارق بيني وبين معاصري، لأعبر من خلال هذا الفارق



الطيران السنغافوري والرقم القياسي

سجلت شركة الطيران السنغافورية رقماً قياسياً جديداً لزمّن رحلات الركاب المدنية بعد ان وصلت لطار نيويورك اول الرحلات المباشرة بين سنغافورة ونيويورك والتي تستغرق ٧٥ ساعة.

استخدمت الشركة طائرات من طراز إيرباص A ٣٤٠.٥٠٠ المصممة لرحلات الركاب في رحلاتها طويلة المدى لنيويورك، والتي يبلغ طولها ١١ الفاً و٤٠٠ كيلومتر عبر المحيط الهادي.

وقد بدأت الرحلة من سنغافورة ظهر الاثنين لتصل إلى مدينة نيويورك مساء الاثنين بالتوقيت المحلي.

وتتضمن الطائرة المستخدمة في تلك الرحلات الطويلة مساحات إضافية بلا مقاعد توفر للركاب إمكانية الحركة والتجمع وتناول الوجبات السريعة.

عن هواجسي الخاصة. وكان للفنان الكبير فائق حسن تأثير كبير علي، وحاولت طوال فترة اشتغالي في العمل الفني الابتعاد عن تأثيرات هذا الفنان الكبير الذي اعدده استاذي.

وعن اهم المعارض التي شارك فيها قال: في العام ٢٠٠٠ شاركت في معرض الصليب الاحمر، بلوحات تعبر عن مأساة العراقيين وكانت في لوحاتي تلميحاً الى المقابر الجماعية ثم اقمتم في العام ٢٠٠٢ معرضي الشخصي الاول في قاعة اكد ببغداد

اسد يفتقاً عين فتاة

مونيكا مع ثلاثة رفاق ذكور يتجولون في وسط كاليفورنيا، في منطقة تقع على بعد ٢٠ ميلاً من كارنفل، سيرا على الأقدام عندما هاجمها الأسد الذي لم يتركها إلا بعد ان قام أحد رفاقها بقطعته بسكين ورماه بالحجارة، ليفر بعيداً الى البراري وعلى الفور تم نقل الصباية الى مركز UCLA الطبي حيث أجرى لها المسعفون عملية ترميم، دون أن يصدر أي بيان عن حالتها الصحية بناء على طلب من اهله.

وقامت سلطات الحياة البرية لاحقاً بقتل الأسد بعد أن تعقبت الأثر الذي تركه من الدماء.

وقال المسؤولون إن الأسد (بدا هزيلاً) وسيتم إجراء لتفريجه له اليوم لتجديده ما إذا كان مصاباً ام مريضاً.



اتركوا القطار واستخدموا سياراتكم

النقل فعالية. واكتشف المهندسون أن القطارات السريعة على الطريق الذي يربط بين لندن وادنبره على سبيل المثال تستهلك كمية أكبر من الوقود بصورة طفيفة عن القطارات الحديثة التي تعمل بالديزل التي تقوم بنفس الرحلة.



ومقارنة بالقطارات الجديدة والسريعة تأتي السيارات في المرتبة الاولى بصورة واضحة في حالة شغل جميع مقاعدها بالتالي فإن تلك الدراسة تكون بناءة في ضوء خطط الحكومة البريطانية لاطلاق خط للسكك الحديدية يربط بين المدينتين

لعمود طويلة ظل أنصار البيئة يحثون الركاب والمسافرين لمسافات طويلة على حد سواء على التخلي عن السيارة واستخدام القطار معربين عن ثقتهم من أن السكك الحديدية دائما ما تكون خيارا افضل عن الطرق غير ان دراسة أكاديمية جديدة في بريطانيا ألقت ظلالا من الشك على هذا الافتراض.

وتشير الدراسة التي جرت في جامعة لانكاستر إلى تحسينات في فعالية محرك الاحتراق الداخلي الحديث وتراجع في فعالية الطاقة على السكك الحديدية نتيجة لقوانين تعزيز سلامة وراحة الركاب بالاساس.

وأظهرت الدراسة التي رأسها روجر كيمب الاستاذ بجامعة لانكاستر والاستشاري حول سلامة السكك الحديدية أنه حتى الطائرات يمكن أن تكون أكثر فعالية في الرحلات القصيرة.



فيلم روبي الجديد يستقطب المراهقين

عرض منها سبعة وعشرين بالقاهرة وحدها والباقي بالاقليم. تدور أحداث الفيلم في قالب غنائي رومانسي حول أحمد الذي يقوم بدوره (أحمد الشريف) الذي يرث النقاد والصحفيين والرقابة المصرية التي سمحت بعرض الفيلم المثري للجلد.

لم تصحب الفيلم الدعائية اللازمة ربما لأنه أخذ أكثر من حقه دعائياً من خلال المشاكل التي احاطت به منذ الاعلان عن بلده تصويره مروراً بانتهاه التصوير وعرضه على الرقابة لاجازته ثم معركة روبي مع نقابة الموسيقيين للحصول على تصريح بالغاء لكي يعرض الفيلم الذي يضم عددا من الأغنيات. لذا بدأ عرضه تجارياً دون اقامة عرض خاص مثما هو الحال مع الافلام الأخرى. كما قررت الشركة المنتجة ان يبدأ العرض من حفلة التاسعة بدلا من حفلة منتصف الليل كعادة الافلام الجديدة.

شهدت دور العرض السينمائي يذكرنا شديداً من الشباب والمراهقين حتى ان معظمها باعت كامل التذاكر قبل عرض الفيلم بوقت طويل رغم أنه طرح في خمسين دار

يقومون بالقطار وفقاً لأحد الشعارات لا يحقق سوى فوائد ضئيلة على البيئة و طرح قطارات سكك حديدية جديدة يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية على البيئة. ويعتقد مهندسو جامعة لانكاستر أن السكك الحديدية يمكن أن تصبح أقل وسائل

واتهم كيمب صناعة السكك الحديدية البريطانية (بعدم اهتمامها) بالآثار المترتبة على البيئة في اعصاب عملية الخصخصة التي أجرتها في منتصف التسعينيات. وخلصت الدراسة إلى أن حث الناس على (اعطاء الاولوية

بدا عدد كبير من دور العرض السينمائية المصرية عرض فيلم (سبع وركات كوتشينة) للمغنية المثيرة روبي والذي دارت حوله الكثير من المناقشات والمداولات بين النقاد والصحفيين والرقابة المصرية التي سمحت بعرض الفيلم المثري للجلد.

لم تصحب الفيلم الدعائية اللازمة ربما لأنه أخذ أكثر من حقه دعائياً من خلال المشاكل التي احاطت به منذ الاعلان عن بلده تصويره مروراً بانتهاه التصوير وعرضه على الرقابة لاجازته ثم معركة روبي مع نقابة الموسيقيين للحصول على تصريح بالغاء لكي يعرض الفيلم الذي يضم عددا من الأغنيات. لذا بدأ عرضه تجارياً دون اقامة عرض خاص مثما هو الحال مع الافلام الأخرى. كما قررت الشركة المنتجة ان يبدأ العرض من حفلة التاسعة بدلا من حفلة منتصف الليل كعادة الافلام الجديدة.

شهدت دور العرض السينمائي يذكرنا شديداً من الشباب والمراهقين حتى ان معظمها باعت كامل التذاكر قبل عرض الفيلم بوقت طويل رغم أنه طرح في خمسين دار